

قُدْرَاتٌ خَاصَّةٌ

أَشَارَ «سَلْحُوف» نَحْوَ «مَيْمُون» وَهُوَ يُحَدِّثُ «دَبْدُوب» قَائِلًا:
- سَأَخُذُ مَعِيَ «مَيْمُون» فِي فَرِيقِي وَأَنْتَ تَأْخُذُ «أَرْنُوب».

صَاحَ «دَبْدُوب»:

- وَلِمَذَا أَخُذُ أَنَا «أَرْنُوب».. إِنَّهُ صَغِيرُ الْحَجْمِ وَلَيْسَ فِي قُوَّةِ

«مَيْمُون»!؟

ابْتَسَمَ «سَلْحُوف» وَهُوَ يَقُولُ:



- نَعَالَ مَعِيَ يَا «أَرْنُوب».... يُسْعِدُنِي أَنْ نَلْعَبَ مَعًا.
- ظَهَرَتِ السَّعَادَةُ عَلَى وَجْهِ «دَبْدُوب» وَهُوَ يُشِيرُ إِلَى «مَيْمُون» قَائِلًا:
- هَيَّا بَنَا، سَنَغْلِبُهُمْ فِي لَحْظَاتٍ.
- أَمْسَكَ «دَبْدُوب» بِالْكُرَةِ وَقَدَفَ بِهَا إِلَى «سَلْحُوف» وَهُوَ يَقُولُ:
- ابدءوا.. فَأَنْتُمْ الْأَضْعَفُ!
- مَرَّرَ «سَلْحُوف» الْكُرَةَ لـ «أَرْنُوب» وَهُوَ يَقُولُ:
- هَيَّا بَنَا يَا «أَرْنُوب».. تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ.
- فَقَالَ «أَرْنُوب»:
- بِسْمِ اللَّهِ.



لَا حَظَّ «مَيْمُون» أَنَّ «أَرْنُوب» يَتَّجِهْ بِالْكُرَّةِ نَحْوَ الْمَرْمَى، فَاَنْطَلَقَ نَحْوَهُ،
لَكِنَّ «أَرْنُوب» تَحَرَّكَ بِسُرْعَةٍ وَأَفْلَتَ مِنْهُ. حَاوَلَ «مَيْمُون» أَنْ يُدْرِكَهُ، لَكِنَّ
«أَرْنُوب» كَانَ أَسْرَعَ مِمَّا يَظُنُّ، فَصَرَخَ نَحْوَ «دَبْدُوب» قَائِلًا:

- لَا تَدْعُهُ يُفْلِتُ... إِنَّهُ سَرِيعٌ لَا أَسْتَطِيعُ اللَّحَاقَ بِهِ.

ابْتَسَمَ «دَبْدُوب» وَهُوَ يَقِفُ بِتَحَدٍّ أَمَامَ «أَرْنُوب»:

- اثْرُكْهُ لِي.. سَأَقْدِفُهُ هُوَ وَالْكُرَّةَ خَارِجَ الْمَلْعَبِ!

اَنْدَفَعَ «دَبْدُوب» نَحْوَ «أَرْنُوب» بِقُوَّةٍ، لَكِنَّ «أَرْنُوب» التَفَّ حَوْلَهُ بِمَهَارَةٍ
وَقَذَفَ بِالْكُرَّةِ وَسَطَ الْمَرْمَى، ثُمَّ اَنْطَلَقَ نَحْوَ «سَلْحُوف» وَهُوَ يَصِيحُ بِفَرَحٍ:
- الْحَمْدُ لِلَّهِ... لَقَدْ أَخْرَزْتُ هَدَفًا.



- لَمْ يُصَدِّقْ «دَبْدُوب» نَفْسَهُ وَهُوَ يَقُولُ:
- إِنَّهُ سَرِيعٌ وَمَاهِرٌ فِي اللَّعِبِ، لِذَلِكَ لَمْ أَتَمَكَّنْ مِنْهُ..
- ابْتَسَمَ «أَرْنُوب» وَهُوَ يَقُولُ:
- هَيَّا بِنَا لِنُحَرِّزَ الْهَدَفَ الثَّانِي.
- نَظَرَ «دَبْدُوب» بِأَسْفٍ نَحْوَهُمْ وَهُوَ يَقُولُ:
- لَيْتَنِي أَخَذْتُهُ مَعِيَ.. فَقَدْ تَسَرَّعْتُ فِي حُكْمِي عَلَى شَكْلِهِ دُونَ مَعْرِفَتِي بِقُدْرَاتِهِ.
- ابْتَسَمَ «سَلْحُوف» وَهُوَ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى كَتِفِ «أَرْنُوب»، وَيَقُولُ:
- «أَرْنُوب» مَاهِرٌ فِي اللَّعِبِ؛ فَهُوَ يَسْتَطِيعُ الرِّكْضَ وَالْحَرَكَةَ بِسُرْعَةٍ، رَغْمَ صِغَرِ حَجْمِهِ؛ فَلِكُلِّ مِنَّا قُدْرَاتٌ خَاصَّةٌ وَهَبَهَا اللَّهُ لَهُ.

